Cybrarians Journal

الترقيم الدولي 1687-2215

موقع المجلة: https://journal.cybrarians.info/index.php/cj

العدد 71، أبريل 2024

عروض

المعرفات الرقمية للباحثين المصريين وانعكاسها على التصنيف الأكاديمي للجامعات المصرية: دراسة تحليلية مقارنة

تسنيم علي أحمد

مسؤول إدارة المكتبات والمعلومات بجامعة المنصورة الجديدة، مصر

tasnim.elsayed50@gmail.com

حقوق النشر (c) 2024 تسنيم على أحمد

هذا العمل متاح وفقا لترخيص المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الأداب، قسم المكتبات والمعلومات "تخصص معلومات"، جامعة عين شمس

مستخلص

تعد المعرفات الرقمية للباحثين أداة هامة للنشر العلمي، حيث تساعد في تحديد هوية الباحثين وتمييزهم عن بعضهم البعض، وتحديد مساهماتهم العلمية بشكل دقيق، والتي بدورها تُحسن من مؤشرات الأداء العلمي للباحثين والجامعات والمؤسسات البحثية، وتتمثل المعرفات الرقمية في سلسلة من الأرقام والحروف التي تُعطى للأشخاص أو المصادر وتساعد على تحديد هويتهم بشكل فريد.

الكلمات المفتاحية

المعرفات الرقمية للمؤلفين، الإنتاجية العلمية

مقدمة

تعد المعرفات الرقمية للباحثين أداة هامة للنشر العلمي، حيث تساعد في تحديد هوية الباحثين وتمييزهم عن بعضهم البعض، وتحديد مساهماتهم العلمية بشكل دقيق، والتي بدورها تُحسن من مؤشرات الأداء العلمي للباحثين والجامعات والمؤسسات البحثية، وتتمثل المعرفات الرقمية في سلسلة من الأرقام والحروف التي تُعطى للأشخاص أو المصادر وتساعد على تحديد هويتهم بشكل فريد.

ونظرا لأهمية المعرفات الرقمية، فقد اهتمت الجامعات المصرية بها، وأن يكون لكل عضو هيئة تدريس وباحث رقم تعريفي خاص به لتحقيق الشفافية في البحث العلمي وضمان أن يتم نسب الأعمال البحثية بشكل صحيح إلى الباحثين، والتي بدورها تؤدي إلى الرفع من معامل التأثير للباحث.

وعلى الرغم من أهمية قضية المعرفات الرقمية وحيوتها ومدي تأثيرها على الباحثين وتصنيف الجامعات، فإنها لم تنال ما تستحقه من المعالجة، مما يجعلها ظاهرة تستحق المزيد من الدراسات العلمية.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في معرفة مدى استخدام الباحثين المصريين للمعرفات الرقمية، ومن ثم انعكاس ذلك على التصنيف الأكاديمي لجامعاتهم، من أجل التغلب على:

- عدم توحيد أسم الباحث في النشر
- عدم ربط الانتاج العلمي للباحثين بجامعاتهم المنتسبين إليها.

من خلال ذلك تم إخضاع هاتان المشكلتان للبحث العلمي على قواعد البيانات العالمية والمعرفات الرقمية للباحثين للتغلب على المشكلات التي نتجت عن عدم استخدام المعرفات الرقمية ومدي تأثير استخدامها على كل من الباحثين ومعامل التأثير الخاص بهم وما يترتب عليه من تأثير على التصنيف الدولي للجامعات المنتسبين لها.

أهمية الدراسة

لاحظت الباحثة في الآونة الأخيرة إصرار الجامعات على استخدام أعضاء هيئة التدريس لديها للمعرفات الرقمية، مما أدى إلى وجود حاجة لتقييم وقياس آثر تطبيق المعرفات الرقمية على كل من الباحثين وجامعاتهم المنتسبين إليها.

ومن هنا تنبع أهمية الدراسة في حصول الباحثين على رقم تعريفي للتعريف بإنتاجهم الفكري تحت رقم موحد مهما اختلف الاسم المنشور بيه، ولمنع التشابه في الاسماء للباحثين سواء في نفس المجال او مجالات مختلفة

وسواء أكان إنتاجه الفكري يندرج تحت مؤسسة علمية التي ينتسب لها والتي الذي يقوم بالنشر تحت اسمها كمنتدب، كما تستمد الدراسة أهميتها من أهمية النشر العلمي على قواعد البيانات العالمية وأثرة على مكانة الجامعة في التصنيف الدولي للجامعات.

تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي

ما تأثير المعرفات الرقمية على الباحثين المصريين والتصنيف الأكاديمي للجامعات المصرية المنتمين لها؟

وللإجابة على هذا التساؤل، وضعت الباحثة عدد من الاسئلة المفصلة وهي كالتالي

- ماهي المعرفات الرقمية للباحثين وانواعها؟
- ما مدي التزام أفراد المجتمع العلمي بإنشاء ملفات تعريفية ومدي الإفادة منها؟
- ما مدي استخدام الباحثين للمعرفات الرقمية في قاعدتي بيانات Scopus وWeb of Science؟
- ما انعكاس تطبيق المعرفات الرقمية للباحثين في قاعدتي بيانات Scopus وWeb of Science على مركز الجامعة بالتصنيف الدولي للجامعات؟

اهداف الدراسة

التعرف على المعرفات الرقمية للباحثين.

- دراسة مدى التزام الباحثين بإنشاء معرفات رقمية.
- تحليل مدي استخدام الباحثين للمعرفات الرقمية في قاعدتي بيانات Scopus وWeb of Science.
- انعكاس تطبيق المعرفات الرقمية للباحثين في قاعدتي بيانات Scopus و Web of Scienceعلى مركز الجامعة بالتصنيف الدولي للجامعات.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية:

تتناول الدراسة المعرفات الرقمية للباحثين، ويدخل ذلك ضمن قياسات المعلومات وخصوصًا مجال الانتاجية العلمية والاتصال العلمي للباحثين داخل الإطار العام لتخصص المكتبات والمعلومات، كما تتناول أيضا التصنيف الدولي للجامعات للمقارنة بين خمس جامعات مصرية صُنفت ضمن اعلى جامعات مصرية بتصنيف شنجهاى (**ARWU**).

الحدود الزمنية:

تمت الدراسة منذ تطبيق المعرفات الرقمية على الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية عينة الدراسة حتى الانتهاء من جمع العينة في نوفمبر 2022، ومردود ذلك على حجم الإنتاج الفكري على قواعد البيانات العالمية (**WoS - Scopus**).

الحدود المكانية:

تغطى الدراسة مجتمع الباحثين بالجامعات المصرية في تصنيف شنجاي 2020 وتتمثل في: جامعة القاهرة – جامعة عين شمس – جامعة الإسكندرية – جامعة المنصورة – جامعة الزقازيق.

الحدود اللغوية :

تتناول الدراسة الانتاج العلمي للباحثين بالجامعات محل الدراسة في قاعدتين بيانات Scopus وWoS للمنشورات بجميع اللغات.

الحدود النوعية :

تغطي الدراسة النشر العلمي للباحثين في الجامعات محل الدراسة في قاعدتين بيانات Scopusو WoSالتي تعددت بين: أعمال مؤتمرات – ابحاث – كتب – مراجعات علمية....إلخ.

عينة الدراسة

تتناول الدراسة مجتمع الباحثين بالجامعات المصرية التي تم تصنيفها ضمن اعلى 5 جامعات مصرية بتصنيف شنجهاي لسنه 2020

اعتمدت الدراسة في سبيل تحقيق هدفها على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على الوصف والتحليل والمقارنة بين الجامعات محل الدراسة، للوصول لمعرفة مدى تأثير تطبيق المعرفات الرقمية للباحثين لديها في تصنيفها العالمي، وتم استخدام الاسلوب الببليومتري الذي يعد أحد اساليب هذا المنهج، الذي يقوم على حصر الإنتاج العلمي للباحثين في الجامعات محل الدارسة في قاعدتي بيانات Scopus وWoS وتحليل بياناتها (كمال الصيد، 2021، ص. 630-641)، وذلك لاعتماد التصنيف الدولي للجامعات شنجهاى عليهما.

أدوات ومصادر جمع البيانات

تم تحديد الأدوات اللازمة لجمع البيانات عن المعرفات الرقمية وهي كالتالي:

- **الإنتاج الفكري العربي والأجنبي**

تم البحث في قواعد البيانات العالمية عن الموضوعات التي تقوم الدراسة بتغطيتها التصنيفات الدولية للجامعات – المعرفات الرقمية للباحثين – الإنتاجية الفكرية والعمية.

- **قاعدة بيانات سكوبس Scopus**

نشأة قاعدة بيانات Scopus يعود إلى عام 2004 من قبل السيفير عندما تم إطلاقها لأول مرة. تم تصميمها لتلبية احتياجات الباحثين والأكاديميين في الوصول إلى المعلومات العلمية والبحثية المحدثة والشاملة.

وهي واحدة من أهم قواعد البيانات العالمية المتخصصة في المجال الأكاديمي والعلمي، وتغطي مجالات العلوم الطبيعية، والتكنولوجيا، والعلوم الاجتماعية، والإنسانية. تضم ملايين الأوراق البحثية والمقالات والكتب والمراجعات، وتحتوي على معلومات عن الاستشهادات بالأوراق البحثية والمؤلفين والمجلات العلمية والمؤسسات الأكاديمية.

تعتبر قاعدة بيانات هامة جداً للباحثين والمؤسسات الأكاديمية والحكومية والشركات، حيث توفر معلومات مفصلة عن النشر العلمي والبحثي وتساعد في تحديد أهم الأبحاث والمؤلفين والمجلات العلمية المرموقة. كما تستخدم في تحليل البيانات العلمية وقياس الأداء البحثي وتقييم الجودة العلمية للمؤسسات والمجلات العلمية.

- **قاعدة بيانات Web of Science**

قاعدة بيانات Web of Science هي واحدة من أهم قواعد البيانات العالمية المتخصصة في المجال الأكاديمي والعلمي، وتغطي مجالات العلوم الطبيعية، والتكنولوجيا، والعلوم الاجتماعية، والإنسانية. تم إنشاؤها في عام 1964 من قبل شركة Clarivate Analytics، وهي تضم ملايين الأوراق البحثية، والمقالات، والكتب، والمراجعات.

تتميز قاعدة بيانات Web of Science بأنها تغطي العديد من المجالات الأكاديمية والبحثية، وتوفر معلومات مفصلة عن النشر العلمي والبحثي وتساعد في تحديد أهم الأبحاث والمؤلفين والمجلات العلمية المرموقة. كما تستخدم قاعدة بيانات Web of Science في تحليل البيانات العلمية وقياس الأداء البحثي وتقييم الجودة العلمية للمؤسسات والمجلات العلمية.

تتضمن قاعدة بيانات Web of Science مؤشرات مهمة مثل مؤشر Citation Index ومؤشر h-index ومؤشر Impact FactorومؤشرEigen factor، وتوفر هذه المؤشرات معلومات مهمة تساعد في تحديد مدى تأثير الأبحاث والمؤلفين والمجلات العلمية في المجال الأكاديمي والبحثي.

بالإضافة إلى ذلك، توفر قاعدة بيانات Web of Science العديد من الأدوات والميزات التي تساعد الباحثين على تحديد مستوى الأداء البحثي لأنفسهم وتحليل الاتجاهات العلمية والبحثية في مجالات معينة، ويمكن استخدامها في إعداد الأبحاث والدراسات العلمية في مختلف المجالات.

2/9/1 مصادر جمع البيانات

- **Microsoft Excel**

اعتمدت الباحثة على تطبيق اكسل، لجمع وتحليل البيانات المستخرجة من قواعد البيانات محل الدراسة.

- **المقابلة الشخصية Interview**

أجري عدد من المقابلات الشخصية لكل من المسؤولين عن مشروع المعرفات الرقمية بالجامعات محل الدراسة (جامعة القاهرة – جامعية عين شمس – جامعة الإسكندرية – جامعة المنصورة – جامعة الزقازيق) وذلك للحصول على البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة.

10/1 الدراسات السابقة

قامت الباحثة بإجراء مسح للإنتاج الفكري العربي والأجنبي في ظل استراتيجية للبحث جاءت على النحو التالي

1/10/1 مسح الإنتاج الفكري:

ولإعداد هذه المراجعة العلمية، أُجْرِيَ مسح للإنتاج الفكري العربي المنشور حول موضوع الدراسة، وذلك من خلال:

- المواقع الإلكترونية:
  - ✓ قاعدة الهادي للإنتاج الفكري العربي المتاحة من خلال موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. http://arab-afli.org/main/content.

- ✓ موقع الباحث العلمي من جوجل. https://scholar.google.com.eg/schhp?hl=ar
- ✓ قاعدة بيانات المنهل https://www.almanhal.com/ar
- ✓ قواعد بيانات دار المنظومة http://www.mandumah.com/databases

وبالنسبة للإنتاج الفكري الأجنبي ذي الصلة بموضوع الدراسة، فقد اِسْتُخْدِمَتْ الأدوات الآتية:

- قواعد البيانات العالمية:
  - ✓ Ebsco: https://www.ebscohost.com/
  - ✓ Emerald: http://www.emeraldinsight.com/
  - ✓ Proquest: http://www.proquest.com/
  - ✓ Science Direct: http://www.sciencedirect.com/
  - ✓ Scopus: https://www.scopus.com/
  - ✓ Springer: http://www.springer.com/gp/
- المواقع الإلكترونية:
  - ✓ بوابة الرسائل العلمية الكندية: http://www.collectionscanada.gc.ca/thesescanada
  - ✓ مستودع الرسائل الجامعية Open thesis: http://www.openthesis.org
  - ✓ مركز الرسائل والأطروحات الجامعية الإلكترونية (ETD Center): https://etd.ohiolink.edu/pg_1?0

إستراتيجية البحث:

قامت الباحثة بالبحث باستخدام المصطلحات الآتية:

- المعرفات الرقمية للباحثين
- المعرفات المعيارية
- التصنيف الدولي للجامعات
- تصنيف شنغهاي الصيني
- قياسات الإنتاجية العلمية بالجامعات

- Digital IDs for researchers
- ORCID
- Publons
- ResearcherID
- Scopus Author Identifier
- Standard identifiers

فصول الدراسة

تم تقسيم الدراسة كالتالي:

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة ويشتمل على:

التمهيد - مشكلة الدراسة - أهمية الدراسة – تساؤلات الدراسة – أهداف الدراسة – مصطلحات الدراسة – حدود الدراسة – منهج الدراسة – أدوات جمع البيانات– مجتمع وعينة الدراسة – الدراسات السابقة – فصول الدراسة.

الفصل الثاني:

الإطار النظري للدراسة: المعرفات الرقمية للمؤلفين خلفية عامة ويشتمل على:

المعرفات الرقمية - تطبيقات المعرفات الرقمية - إسهامات المعرفات الرقمية

الفصل الثالث:

الإطار العملي: تواجد الباحثين والجامعات التي ينتسبون إليها في قواعد البيانات العالمية ويشتمل على:

أولا: قاعدة بيانات Scoups

يتناول مدى تواجد الجامعة وربط جميع ابحاثها بالحساب الرسمي للجامعة على موقع سكوبس - حصر لأعضاء هيئة التدريس المسجلين على المعرفات الرقمية بالجامعات المصرية - حصر لحجم الإنتاج الفكري المنشور دوليًا بالجامعات المصرية على مدى أخر 4 سنوات - التزام الباحثين بربط حسابات ORCID على Scoups.

ثانيا: قاعدة بيانات Web of Science

ويتناول مدى التزام الباحثين بإنشاء معرفات رقمية، وكذلك تأثير المعرفات الرقمية على التصنيف الدولي - حصر لأعضاء هيئة التدريس المسجلين على المعرفات الرقمية بالجامعات المصرية - حصر لحجم الإنتاج الفكري المنشور دوليًا بالجامعات المصرية على مدى أخر 4 سنوات - مدى تأثير تطبيق المعرفات الرقمية على التصنيف الدولي بالجامعات المصرية.

ثالثا: تأثير المعرفات الرقمية للمؤلفين على التصنيف الدولي للجامعات

الفصل الرابع:

تصور مقترح لتفعيل استخدام المعرفات الرقمية للباحثين بالجامعات المصرية ويشتمل على:

تمهيد – رؤية – رسالة – هدف – مراحل واليات التصور المقترح – الخاتمة

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

النتائج والتوصيات

أظهرت النتائج عدم وجود انعكاس حقيقي لحجم كل من الإنتاج الفكري الصادر من الجامعات وكذلك العدد الكلى للباحثين والذي بدورة يؤثر بشكل كبير في المعيار المختص بذلك.

عدم وجود انعكاس حقيقي لعدد الاستشهادات المرجعية ومعامل التأثير المرجعي لباحثين الجامعة لعدم توحيد جهودهم البحثية تحت اسم واحد، كما ظهر في تكرارات التي ظهرت لعدد من الباحثين الذين اضافوا المعرف

الرقمي اوركيد وذلك أدى ال تقسيم جهودهم في أكثر من حساب وأدى ذلك الى عدم دقة حجم انتاجهم الذي يتم الاعتماد عليه عند سحب عينه الجامعات لدراسة مدي استحقاقهم لمكانتهم بالتصنيف الدولي.

وجود بعض الحسابات تم لها دمج لاسم الباحث مع أسماء ليست لها صله باسمه فاثر ذلك على وجود بعض الأبحاث الذي لم يقم بنشرها وتم احتساب كل من معامل التأثير المرجعي وعدد الاستشهادات المرجعية لباحث مختلف.

في قاعدة بيانات العلوم ظهر مشكلة في أكثر من جامعة وهي وجود باحثين ليس لهم إنتاج علمي بالجامعة التي يتم تصنيفهم تحت مظلتها وبالرغم من ذلك يعود فضل كل نشرهم إلى تلك الجامعات عند تقييم الجامعة لتصنيفها دوليا.

عدم دقة بعض تقارير Incite بالنسبة لانتماءات الباحثين مما يؤثر على عدد الاستشهادات المرجعية وكذلك معامل التأثير المرجعي.

اوركيد معرف فريد يتم تعيينه للباحثين والعلماء لتمييزهم عن الآخرين ذوي الأسماء المتشابهة وللتأكد من أن نتائج أبحاثهم تُنسب إليهم بدقة، لا يرتبط نظام اوركيد بترتيب الجامعات بشكل مباشر، ولكنه يؤثر بشكل غير مباشر على تصنيف الجامعات بعدة طرق:

زيادة وضوح الباحثين : يساعد نظام اوركيد في زيادة ظهور الباحثين ومخرجاتهم البحثية، والتي بدورها ترفع من مكانة الجامعة التي ينتمون إليها .و يؤدي هذا إلى زيادة معدلات اقتباس وزيادة الاعتراف بالجامعة، وكلاهما يؤثر بشكل إيجابي على تصنيف الجامعة.

تحسين دقة البيانات : يساعد نظام اوركيد في تحسين دقة البيانات المستخدمة في التصنيف الدولى للجامعات، من خلال ضمان تحديد الباحثين بشكل صحيح وإسناد نتائج أبحاثهم إليهم بدقة، يساعد نظام اوركيد على منع الأخطاء والتناقضات في البيانات المستخدمة في تصنيف الجامعات.

توحيد ملفات تعريف الباحثين :سيساعد نظام اوركيد في توحيد ملفات تعريف الباحثين عبر منصات وأنظمة مختلفة، مما يسهل على الجامعات والمؤسسات الأخرى جمع البيانات الخاصة بالباحثين وإدارتها حيث يؤدي ذلك إلى تحسين اتساق وموثوقية البيانات المستخدمة في التصنيف الجامعي.

كما أظهرت النتائج ان للمعرفات الرقمية دور في تحديد مكانة الجامعات بالتصنيف الدولي وذلك من خلال ربط الباحث بحساب موحد على قواعد البيانات عدم وجود خلط بينه وبين باحث اخر ووضوح الجهات المؤسسية التي ينتمي لها الباحث، كل تلك العوامل تؤثر على كل من معامل التأثير للباحث وعدد الاستشهادات المرجعية

مما يؤثر بشكل مباشر على حجم الإنتاج الفكري المنتسب للجامعة وكذلك العدد الكلي لعدد باحثيها والتعاون الدولي في النشر.

التوصيات

توصيات موجهه للجامعات المصرية

وجود قاعدة بيانات محدثة وصحيحة بجميع باحثين الجامعة مقسمه إلى كليات واقسام علمية ويتم إرسالها لقاعدتين البيانات لتسجيلهم تحت الأقسام العلمية للجامعة بحسابها الرسمي على قاعدة البيانات

توحيد صياغة معينة لكل باحث ينشر بيها اسم المؤسسة التابع لها

وجود سياسات إلزاميه على الباحثين المبعوثين بان يتم النشر باسم جامعتهم الام عند النشر الدولي في فترة الانداب او الإعارة او الابتعاث.

عمل ورش عمل دورية وإلزاميه لبحثين الجامعة لمعرفة كيفية دمج ابحاثهم تحت حساب واحد على اى من قاعدتين البيانات

تشجيع النشر الدولي ووجود صندوق يدعم البحث الدولي لجميع الأقسام سواء العلمية او الأدبية.

تشجيع سياسة النشر المشارك وعدم التفرقة بين الباحثين من حيث ترتيب اسمهم على الورقة البحثية.

إنشاء مركز مختص بالنشر الدولي ويتم وضع من أهم اختصاصاتهم تيسر توحيد الحسابات الباحثين والعمل على التأكد من وجود المعرفات الرقمية الصحيحة لهم.

توصيات للباحثين

الاهتمام بإنشاء ملف تعريفي واحد على ORCID وإضافة كل الأبحاث التي تم نشرها والإنتاجية الفكرية وربط حساباتهم بقاعدتين بيانات Scopus وWeb of Science

إضافة جامعاتهم المنتسبين لها كمؤسسة انتماء أولى عند النشر الدولي.

إضافة كل أسماء النشر التي سبق ونشر بها على طول المسيرة العلمية.

دمج أي ملف متكرر على اى من قاعدتين بيانات Scopus و Web of Science لما له من تأثير على تواجدهم على قواعد البيانات، ومدي تأثيره في مجتمع البحث العلمي دولياً.

النشر الدولي في الدوريات المشاركة في أكثر من قاعدة بيانات علمية مثل Scopus وWeb of science، ليكون هناك تقارب في مؤشرات الباحث على قواعد البيانات.

ضرورة رصد وعمل قائمة بجميع الأبحاث التي قاموا بنشرها وتسليمها لجامعاتهم وكذلك نشرها على صفحات التواصل الاجتماعية العلمية لزيادة الاستفادة من ذلك الانتاج الفكري وزيادة التفاعل عليه من حيث الاستشهادات المرجعية.

توصيات للشركات المسئولة عن قواعد البيانات

وجود فريق لمراجعة التقارير التي يتم إصدارها لباحثين الجامعات.

دمج الأبحاث التي تم نشرها بأسماء مختلفة للجامعة تحت الحساب الرسمي لها بقاعدة البيانات وذلك ليكون هناك انعكاس حقيقي عن حجم كل من الإنتاج الفكري المنشور وكذلك الحجم الفعلي لأعداد الباحثين.

دمج اى حسابات تحتوي على نفس المعرف الرقمي بعد مراسلة الباحث والتأكد من ان بيانات الباحث واحدة وانه لن يتم دمج على حساب لباحث مختلف لتجنب مشكلة تكرار الحسابات بأبحاث مختلفة لنفس الباحث.